

مجلة قطاع أصول الدين

مجلة علمية مُحَكَّمة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. عبد الفتاح عبد الغني العواري

عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

العدد الثالث عشر

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية

٢٠٠٧/١٢٨٧٥

الترقيم الدولي

ISSN: 25 37 05 29

طُبِعَ تَحْتَ إِشْرَافِ

مكتبة الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع

٤ ش أحمد سوكارنو - المعجزة - القاهرة

فاكس: ٣٣٠٤٤٨٤١ - ت: ٣٣٤٥٢٣٠٢

محمول: ٠١١١٣٣٧٥٣٧٥ - ٠١٠٠٠٩٦٦٥٧٨ - ٠١٢٨١٨٢٠٠٠٩

البريد الإلكتروني والمواقع الخاصة بالمكتبة:

www.elemanlibrary.com

elemanlibrary@gmail.com

elemanlibrary@yahoo.com

<https://www.facebook.com/elemanlibrary>

مجلس إدارة المجلة

- أ.د. عبد الفتاح عبد الغني العواري
رئيس مجلس الإدارة ورئيس القطاع
رئيسًا
عضوًا
- ١- أ.د. محمد عيد مالك
عميد كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط
- ٢- أ.د. أحمد علي علي عجيبة
عميد كلية أصول الدين والدعوة بطنطا
عضوًا
- ٣- أ.د. سعد محمد محمد شلبي
عميد كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة
عضوًا
- ٤- أ.د. اعتماد عبد الصادق عفيفي
عميد كلية الدراسات الإسلامية بنات- بالقاهرة
عضوًا
- ٥- أ.د. سامي عبد الفتاح هلال
عميد كلية القرآن بطنطا
عضوًا
- ٦- أ.د. جمال فاروق جبريل
عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة
عضوًا
- ٧- أ.د. طه عبد الخالق عبد العزيز
وكيل كلية أصول الدين بالقاهرة للدراسات العليا
عضوًا

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

[الإسراء: ٨٥]

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على من تنزل عليه القرآن ليكون للعالمين نذيراً، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أعلام الهدى، ومصابيح الدجى، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا هو العدد الثالث عشر لمجلة قطاع أصول الدين - جامعة الأزهر الشريف - وقد تضمن في سلكه قدرًا من البحوث العلمية الدقيقة، والتي راعى فيها كاتبوها التخصص، ومن ثمّ كانت مرصوفة المباني، رصينة المعاني، فشكلت لبنة تضاف إلى الصرح العلمي لمجلة قطاع أصول الدين، فأنت بثناء فكري متدفق، وضمت في ثناياها ثقافة واسعة جعلتها صالحة لأن تكون زادًا معرفيًا، ومكونًا فكريًا يمثل ركنًا بارزًا في رحاب المكتبة الإسلامية بشقي تخصصاتها.

والمطالع للأبحاث المنتظمة في سلك هذه المجلة الميمونة يظهر له بصورة جلية تنوع روافدها العلمية، وذلك حسب تعدد مشارب العلم لذاككم القطاع العريق صاحب المجد المؤثل بالأزهر الشريف المعمور المبارك - مرجعية أهل السنة والجماعة - في العالم الإسلامي أجمع، صاحب المنهج الوسطي عقيدة وشريعة وأخلاقًا، كما قال ابن عاشر - رحمه الله - في منظومته:

«عَقْدُ الْأَشْعَرِيِّ، وَفَقْهُ مَالِكٍ، وَطَرِيقُ الْجَنِيدِ السَّالِكِ».

نعم؛ إنه المنهج الوسطي المستمد من الكتاب والسنة، المأخوذ من تأويلات الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الأئمة المعبرين في أصول الدين.

ومناهج أصول الدين قائمة على الأدلة الشرعية النيرة والبراهين العقلية الساطعة، والحجج القوية الباهرة الداعية إلى الصدق والصواب، بعيدًا عن التراهاث،

والأباطيل، المعتمدة على الفهم الرشيد والرأي السديد المستنبط من منطوق النصوص الشرعية ومفهومها المراعي للدلالات بأنواعها، مطابقة، وتضمناً، والتزاماً، الضابط للنسبة بينها من حيث العموم والخصوص الوجيهي أو العموم والخصوص المطلق أم كانت النسبة بينها التباين لا الترادف كما هو مقرر في مظانه من علم المنطق، وعلم آداب البحث والمناظرة.

هذا، والبحوث المنشورة في هذا العدد من مجلة القطاع خضعت لميزان دقيق من التحكيم العلمي المراعي لضوابط البحث العلمي وشروطه وأركانه، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه البحوث أتت جميعها- ولله الحمد والمنة- متوافقة مع معايير وضوابط النشر المعمول بها في المجلة، وقد بلغت تسعة عشر بحثاً، منها ما يتعلق بعلوم القرآن وتفسيره، ومنها ما يتعلق بعلم التوحيد، ومنها ما يتعلق بالحديث النبوي الشريف وعلومه، ومنها ما يتعلق بالدعوة إلى الله.

وغير ذلك من الأبحاث التي تضمنت تقارير اللجان العلمية صلاحيتها للنشر في مجلة القطاع، مع الأخذ في الاعتبار أن كل بحث يعبر عن رؤية كاتبه، ولكل وجهة هو موليتها.

وقطاع أصول الدين إذ يقدم للمكتبة الإسلامية، وللباحثين في العالم الإسلامي أجمع، هذا العمل العلمي لا يرجو من وراء ذلك إلا خدمة الباحثين من طلاب العلم الشرعي بصفة خاصة، وطلاب المعرفة بصفة عامة، وبهذا تستمر الجهود بين الأجيال، وتمتد جسور المعرفة، والتنوع الفكري الذي يلبي حاجات العقول، و يبرز مكانة العلوم الشرعية، ومدى حاجة الإنسانية إليها في كل عصر ومصر.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

أ. د/ عبد الفتاح عبد الغني محمد العواري

عميد كلية أصول الدين بالقاهرة

ورئيس قطاع أصول الدين – جامعة الأزهر الشريف